ناقش صنّاع الأفلام الفلسطينيون رشيد مشهراوي ومهند يعقوبي ومؤيد عليان واقع صناعة السينما في ظل الاحتلال، ودور الدعم المؤسسي، وكيفية وصول القصص المستقلة إلى الجمهور، وذلك خلال لقاء صحفي عُقد ضمن مهرجان الدوحة السينمائي 2026.

قال المخرج الفلسطيني المرموق رشيد مشهراوي، منتج الفيلم الوثائقي "سما" للمخرجة رباب خميس: "يجب ألا تكون السينما مجرد ردّ فعل، بل ينبغي أن تكون فعلاً أيضاً. عندما تواجهنا العقبات نجد حلولاً إبداعية ونواصل العمل، لأننا نصنع الأفلام حباً صادقاً للسينما. ولو تحرّرنا غداً، فلن تتوقف السينما الفلسطينية، فلا يزال لدينا ملايين القصص لنرويها.

ما لم تصوره الكاميرا لا يعرفه الأرشيف

مهند يعقوبي، صانع أفلام ومنتج فيلم "الثوّار لا يموتون" تحدث في اللقاء: "التضامن هو رأسمالنا. فعندما يدعم الناس فيلماً فلسطينياً، يفعلون ذلك عن التزام حقيقي لا عن دافع مادي، وتقع علينا مسؤولية البناء على هذا الزخم. نشهد اليوم موجة جديدة من السينما الفلسطينية المستقلة تتجاوز قيود الإنتاج المشترك التقليدية وتركّز على التجربة الإنسانية. وهذا يثبت أن هناك طرقاً إبداعية كثيرة لصناعة الأفلام والوصول إلى الجمهور في أنحاء العالم".

بدوره قال مؤيد عليان، مخرج ومنتج فيلم "حوار مع البحر": "يجب ألا نتجنب الحديث عن القضية، لكن من حقنا أيضاً أن نروي قصصاً عن جميع جوانب حياتنا، لأن السينما وُجدت لتوحّدنا وتُظهر ثراء هويتنا بكامل أبعادها. إن التصوير في مدننا وبلداتنا يساعد على بناء هياكل توزيع حقيقية، بحيث يصبح التضامن العالمي مستداماً ويصل إلى الجمهور في صالات السينما".

"داخل غزة" ينال جائزة أفضل وثائقي في مهرجان سينيمانيا الكندي

الدوحة السينمائي: مخرجون فلسطينيون يتأملون قوة السرد القصصي

الكاتب: أخبار